

التقرير ربع السنوي لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) في السودان الربع الثاني من عام 2026

بطاقة الأداء الخاصة بالمساءلة والعمل

المعايير

المساسة

التوقيع والتصديق وإيداع صك وكالة الأنوية الأفريقية (AMA) في لجنة الاتحاد الأفريقي (AUC)	
أنشطة الملاريا التي تستهدف اللاجئين في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا	
أنشطة الملاريا التي تستهدف السكان الترحيل داخليا في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا	
انطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي	
انطلاق حملة مجالس وصناديق القضاء على الملاريا	
إبخال لقاح الملاريا	

مراقبة مقاومة الحشرات والتلذذ والأثر

الدراسات حول فعالية الأنوية التي تم إجراؤها منذ عام 2019 والبيانات المبلغ إلى منظمة الصحة العالمية	
مقومة المبيدات الحشرية التي تمت مراقبتها منذ العام 2020 والبيانات التي تم الإبلاغ عنها إلى منظمة الصحة العالمية	
نسبة ضبط النواقل في العام الماضي باستخدام مواد الجبل القادم	11
العلاج الثاني المرنكز إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) (مخزون < 6 أشهر)	▲
اختبارات التشخيص السريع في المخزون (مخزون < 6 أشهر)	▼
في الاتجاه الصحيح لتخفيض معدل حدوث الملاريا بنسبة لا تقل عن 75% بحلول عام 2025 (مقارنة بعام 2015).	
في الاتجاه الصحيح لتخفيض معدل وفيات الملاريا بنسبة لا تقل عن 75% بحلول عام 2025 (مقارنة بعام 2015).	

مؤشرات التتبع لصحة الأم والطفل والأمراض المدارية المهملة (NTDs)

تغطية شاملة لعلاج الأمراض المدارية المهملة (مؤشر % (2024) (NTD)	1
من التوزيعات الجماعية للأنوية التي تحقق أهداف منظمة الصحة العالمية%	20
الميزانية الحكومية المخصصة للأمراض المدارية المهملة (NTDs)	
النسبة المقدرة % من لأطفال (0-14 سنة) المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات (2025)	8
ثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي الدفتيريا/السعال الديكي/الكزاز للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-11 شهر (2025)	71 ▲
تغير المناخ والأمراض المنقولة عبر التواقل (VBC) في المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)	



مفتاح الرسم



تم تحقيق الهدف أو جاري العمل على المسار
جاري التقدم، ولكن بحاجة للمزيد من الجهد
ليس على المسار
لا توجد بيانات
لا ينطبق

يتراوح انتقال الملاريا في السودان بين المنخفض والمتوسط، مع حدوث فاشيات وبائية بين الحين والآخر. وبلغ العدد السنوي المُبلَّغ عنه لحالات الملاريا في عام 2024 1,880,610 حالة، مع تسجيل 705 حالات وفاة.

الملاريا – الاندفاعة الكبرى نحو عام 2030

تقف إفريقيا في قلب عاصفة كاملة تهدد بتعطيل خدمات مكافحة الملاريا وتقويض عقود من التقدم المحرز. ويتعين على البلدان التحرك بشكل عاجل لمنع الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية المستمرة والتخفيف منها، إلى جانب تراجع المساعدات الإنمائية الرسمية، وتزايد التهديدات البيولوجية، وتغير المناخ، والأزمات الإنسانية. وتمثل هذه التهديدات أخطر حالة طوارئ تواجه الملاريا منذ 20 عامًا، وقد تؤدي إلى ارتفاع كبير في الحالات واندلاع أوبئة إذا لم تتم معالجتها. وللعودة إلى المسار الصحيح والقضاء على الملاريا، هناك حاجة إلى 5.2 مليارات دولار أمريكي سنويًا لتمويل الخطط الوطنية لمكافحة الملاريا تمويلًا كاملاً، ولسدّ الفجوات العاجلة الناتجة عن الانخفاض الأخير في المساعدات الإنمائية الرسمية. وتشكل الظواهر المناخية المتطرفة وتغير المناخ تهديدًا كبيرًا؛ فيحلول ثلاثينيات هذا القرن، سيكون 150 مليون شخص إضافي عرضة لخطر الملاريا نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وزيادة هطول الأمطار. كما يجب على البلدان اتخاذ إجراءات لمواجهة تهديدات مقاومة المبيدات الحشرية والأدوية، وتراجع فعالية الاختبارات التشخيصية السريعة، وانتشار بعوضة أنوفيليس ستيفنسي الغازية التي تنقل الملاريا في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. وتواصل أدوات مكافحة الملاريا التوسع؛ فقد وافقت منظمة الصحة العالمية على استخدام ناموسيات مزدوجة المبيد الحشري أكثر فاعلية بنسبة 43% من الناموسيات التقليدية، بما يساهم في معالجة أثر مقاومة المبيدات. كما وافقت المنظمة مؤخرًا على استخدام المواد الطاردة المكانية. وتمت أيضًا الموافقة على أدوية جديدة لعلاج الملاريا، بالإضافة إلى لقاحين للأطفال، مع تزايد عدد البلدان التي بدأت في نشر هذه الأدوات. ويمكن للملاريا أن تكون مسارًا رياديًا لتعزيز الرعاية الصحية الأولية، والربط بين تغير المناخ والصحة، وتحقيق التغطية الصحية الشاملة. ويتعين على البلدان العمل على الحفاظ على الالتزامات التمويلية المحلية وزيادتها، بما في ذلك من خلال مجالس وصناديق متعددة القطاعات للقضاء على الملاريا والأمراض المدارية المهملة، والتي جمعت حتى الآن أكثر من 245 مليون دولار أمريكي.

يُبرز تقرير حديث صادر عن تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) و ملاريا نو مور المملكة المتحدة (MNM UK) بعنوان «ثمن التراجع» الأثر المتوقع للملاريا خلال الفترة 2030-2025 على الناتج المحلي الإجمالي، والتجارة، والقطاعات الرئيسية للتنمية في أفريقيا. فإذا لم تتمكن السودان من الحفاظ على تدابير الوقاية من الملاريا نتيجة انخفاض التمويل، فمن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى 6,181,963 حالة إضافية و 14,929 وفاة إضافية، إضافة إلى خسارة قدرها 648 مليون دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2030-2025. أما إذا جرى حشد الموارد اللازمة وتحقيق خفض بنسبة 90% في الملاريا، فستحقق السودان زيادة قدرها 2 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي.

التقدم

أجرى السودان رصدًا لمقاومة مبيدات الحشرات منذ عام 2015، وأبلغ منظمة الصحة العالمية بنتائج هذا الرصد، كما استكمل خطة رصد وإدارة مقاومة مبيدات الحشرات. وأجرى السودان أيضًا اختبارات مقاومة الأدوية منذ عام 2018، وتم إبلاغ منظمة الصحة العالمية بنتائجها. كما يُظهر السودان قيادة في مجال مكافحة الملاريا من خلال مشاركته في نهج العبء المرتفع والأثر المرتفع (High Burden High Impact - HBHI)، ووقع مؤخرًا إعلان ياوندي.

وتماشياً مع جدول الأعمال ذي الأولوية لرئيس تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA)، فخامة الرئيس المحامي دوما غيديون بوكو، عزز السودان آليات تتبع الملاريا والمساءلة عنها من خلال إعداد بطاقة تقييم مكافحة الملاريا والقضاء عليها، على الرغم من أن بطاقة التقييم لم تُنشر بعد على منصة بطاقات تقييم ALMA. كما أنشأ البلد مجلس القضاء على الملاريا لتعزيز تعبئة الموارد المحلية والعمل متعدد القطاعات.

التأثير

بلغ العدد السنوي المُبلّغ عنه لحالات الملاريا في عام 2024 1,880,610 حالة، مع تسجيل 705 حالة وفاة .

التحديات الرئيسية

- تُشكل مقاومة مبيدات الحشرات تهديدًا لجهود مكافحة النواقل.
- شتبه في وجود مقاومة جزئية للأرتيميسينين.
- توجد فجوات في التمويل اللازم لعمليات الرش بالمبيدات ذات الأثر المتبقي داخل المباني (IRS).
- يؤثر انعدام الأمن الحالي تأثيرًا بالغًا على تنفيذ برامج مكافحة الملاريا والبرامج الصحية.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الهدف	عنصر الإجراء	الجدول الزمني المقترح لاستكمال العمل	التقدم	التعليقات - الأنشطة الرئيسية / الإنجازات منذ آخر تقرير ربع سنوي
السياسة	التوقيع والتصديق على وإيداع أداة وكالة الأدوية الأفريقية (AMA) في لجنة الاتحاد الأفريقي (AUC)	الربع الأول من عام 2023		لم يتم الإبلاغ عن تحقيق أي تقدم.

الإجراء الرئيسي الموصى به الجديد

الهدف	عنصر الإجراء	الجدول الزمني المقترح لاستكمال العمل
التأثير	العمل على معالجة انخفاض مخزون اختبارات التشخيص السريع (RDTs)	الربع الرابع من عام 2026

الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والمراهقين والأطفال

التقدم

عزز البلد آليات المتابعة والمساءلة من خلال إعداد بطاقة تقييم صحة الأم والوليد والطفل والمراهقين.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الهدف	عنصر الإجراء	الجدول الزمني المقترح لاستكمال العمل	التقدم	التعليقات - أهم الأنشطة والإنجازات منذ التقرير الفصلي الأخير
تحسين جودة الرعاية	معالجة انخفاض تغطية العلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART) لدى الأطفال.	الربع الثاني من عام 2026		لم يحن موعد تسليم المخرج بعد

استجاب السودان بصورة إيجابية للإجراء الموصى به في مجال صحة الأم والوليد والطفل والمراهقين (RMNCAH) لمعالجة انخفاض تغطية فيتامين (أ)، ويواصل متابعة التقدم المحرز مع تنفيذ هذا الإجراء.

الأمراض المدارية المهملة

التقدم

يُقاس التقدم المحرز في مكافحة الأمراض المدارية المهملة (NTDs) في السودان باستخدام مؤشر مركب يُحتسب استنادًا إلى تغطية العلاج الكيميائي الوقائي المحققة لداء الفيلاريات اللمفية، وداء كلابية الذنب، وداء التراخوما، وداء البلهارسيا، وداء الديدان المنقولة بالتربة. وفي عام 2024، بلغت تغطية العلاج الكيميائي الوقائي 0% لداء التراخوما، و12% لداء الفيلاريات اللمفية، و0% لداء كلابية الذنب، و0% لداء البلهارسيا، و100% لداء الديدان المنقولة بالتربة (في مرحلة الترسد). ويوجه عام، بلغ مؤشر تغطية العلاج الكيميائي الوقائي للأمراض المدارية المهملة في السودان لعام 2024 قيمة 1، وهو ما يمثل زيادة طفيفة مقارنة بقيمة المؤشر البالغة 0 في عام 2023. ولم يحقق البلد أيًا من الأهداف التي حددتها منظمة الصحة العالمية للإعطاء الجماعي للأدوية (MDA) في عام 2024. كما أدرج السودان الأمراض المنقولة بالنواقل ضمن المساهمات المحددة وطنيًا (NDCs) الخاصة بالبلد.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الهدف	عنصر الإجراء	الجدول الزمني المقترح لاستكمال العمل	التقدم	التعليقات - أهم الأنشطة والإنجازات منذ التقرير الفصلي الأخير
الأمراض المدارية المهملة (NTDs)	العمل على تنفيذ العلاج الكيميائي الوقائي لداء الفيلاريات اللمفية، وداء كلابية الذنب، وداء التراخوما، وداء البلهارسيا، وداء الديدان المنقولة بالتربة، وتحقيق الأهداف التي حددتها منظمة الصحة العالمية.	الربع الرابع من العام 2025		نظم البلد حملة للإعطاء الجماعي للأدوية (MDA) لمكافحة داء الفيلاريات اللمفية خلال الربع الرابع من عام 2025، ويعمل حاليًا على إعداد التقرير الخاص بها. كما يجري الإعداد لتنفيذ جولة أخرى من الإعطاء الجماعي للأدوية لداء الفيلاريات اللمفية، مدمجة مع الإعطاء الجماعي للأدوية لمكافحة داء البلهارسيا، والمقرر تنفيذها خلال الربع الرابع من عام 2026. ويخضع داء الديدان المنقولة بالتربة حاليًا للترصد، ويعتزم البلد إجراء مسح لتقييم الأثر من أجل مواءمة التدخلات.

مفتاح الرسم

	تم تحقيق العمل
	تم تحقيق بعض التقدم
	لم يتم تحقيق أي تقدم
	لم يحن موعد تسليم المخرج بعد